

700 - شرح مختصر صحيح مسلم) باب: من قتل رجلا من الكفار بعد أن قال لا إله إلا الله (الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:01

ابو محمد عبد العظيم ابن عبدالقوي المنذر رحمه الله بمختصر صحيح مسلم باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا الله الا الله عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه - 00:00:20

انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افأقتله يا رسول الله بعد ان قالها - 00:00:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلنے قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افأقتله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

لا تقتلنے فان قتلت فانه بمنزلتك قبل ان تقتلنے وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال اما الرازعي وابن جريج ففي حديثهما قال اسلمت لله واما عمر في حديثه - 00:01:19

فلما اهويت لقتله قال لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهدد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:41

اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا الله الا الله - 00:01:57

هذه الترجمة معقودة لبيان عظيم شأن هذه الكلمة التي بها دخول الدين وبها يصبح المرء مسلما معصوم الدم دمه حرام وهذا قال رحمه الله باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا الله اي بيان ما في ذلك من الوعيد - 00:02:19

بالنصوص لأن من قال لا الله الا الله صار بذلك معصوما الدم صار بذلك معصوم الدم قتله حتى في هذى المواجهة والقتال بين المسلمين والكافر لا يحل لانه قال لا الله الا الله التي - 00:02:54

يكون بها عصمة دمه واورد في ذلك احاديث عظيمة اولها هذا الحديث حديث المقداد ابن الاسود والمقداد رضي الله عنه ممن شهد بدرها وكان من اول من اظهر الاسلام في سبعة كانوا من اول من اظهر - 00:03:25

الاسلام وهو من هاجر الى الحبشة رضي الله عنه وارضاه والاسود الاسود هذا ليس والده وانما الاسود هو ابن يغوث تبناه في الجاهلية فنسب اليه فنسب اليه فيقال المقداد ابن الاسود - 00:03:50

واما والده فهو عمرو بن ثعلبة فنسبه الحقيقي المقداد ابن عمرو ابن ثعلبة هذا نسبه الحقيقي عن المقداد ابن الاسود رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني - 00:04:15

فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها تأمل هذا المنظر وهذا الموقف لقي رجل من الكفار في حال قتال بين المسلمين والكافر ثم ان هذا الكافر قطع يد المسلم يعني حصلت منه نكارة وشر - 00:04:37

واذية عظيمة وضرر عظيم ثم لما تمكن منه المسلم لاذ بشجرة خوفا على نفسه من القتل ثم لاذ مني بشجرة فلما تمكن منه المسلم

قال في تلك الحال اسلمت هل يقتل او لا - 00:05:01

يسأل هذا الصحابي هذا السؤال النابع من المقدار رضي الله عنه وارضاه هو دليل على تعظيمهم للا الله الا الله وعظم شأن هذه الكلمة بنفوسهم فهي كلمة معظمة وكلمة لا لها شأنه ويعرفون قيمتها وزنها - 00:05:26

ولهذا سأله ولهذا جاء في الرواية الأخرى الحديث وأشار إليها المصنف قال واما عمر ففي حدثه قال فلما اهويت لقتله قال لا الله الا الله قال لا الله الا الله - 00:05:51

فهو يسأل في هذه الحال يعني حال اه هم يعرفون ان من قال لا الله الا الله اصبح بها معصوما حرام الدم حتى في حال القتال لكن هذه الصورة الان - 00:06:09

رجل حصلت منه نكبة وقطع يد المسلم. ثم لما تمكن منه المسلم عاين القتل قال لا الله الا الله قد يقول القائل مثل ما سيأتي ربما قالها تعوزنا فرارا من الموت طلبا للنجاة من القتل ما قالها عن ايمان - 00:06:25

مع هذه الاحتمالات مع هذه الاحتمالات منع النبي عليه الصلاة والسلام من قتله بل شدد صلى الله عليه وسلم في ذلك قال افاقتله يا رسول الله؟ يعني والحالة هذه بعد ان قالها - 00:06:46

بعد ان قالها اي لا الله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله يؤكد يؤكد النكبة والشدة التي حصلت من هذا الكافر - 00:07:09

انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان قطعها افاقتلوه يعني حصلت منه نكبة حصلت منها مضره عظيمة بال المسلمين واضرار عظيم ثم قال هذه الكلمة بعد ان قطع يدي وتمكن من قتله قال حين قالها حينئذ - 00:07:27

فيؤكد على اجابه النبي صلى الله عليه وسلم لكن يؤكد على الصورة التي هي شدة نكبة ذلك الكافر المسلم فقال افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله - 00:07:51

فإنك فان قتلتة فانه بمنزلة بمنزلتك قبل ان تقتلته امر ليس بالهين فان قتلتة فانه بمنزلتك قبل ان تقتلته وانك بمنزلته بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال قال اهل العلم المعنى - 00:08:07

في قوله فان قتلتة فانه بمنزلتك اي انك معصوم الدم محروم قتله بعد قوله لا الله الا الله فانه بمنزلتك قبل ان تقتلته اي انك معصوم الدم فهو ايضا بمنزلته كمعصوم الدم - 00:08:35

بعد ان قال لا الله الا الله اصبح بها معصوم الدم حرام الدم وانك بعد قتله لما قال وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال اي وانك بعد قتله - 00:09:00

ان قتلتة فانك بعد قتله غير معصوم وانك بعد قتلي غير معصوم كما كان هو كذلك قبل قوله لا الله الا الله اي لولا عذرك بالتأويل المسقط للقصاص عنك ان حصل منك القتل - 00:09:22

متأولا فلا يكون القصاص الحاصل ان هذا فيه تهديد وتحذير شديد من قتل من؟ قال لا الله الا الله مع انه ما قالها الا للتو وليس له في الاسلام شيء الا هذه الكلمة - 00:09:47

بل قبل ان يقولها بقليل وهو عدو شديد للمسلمين له نكبة في فيهم شديدة ومع ذلك يحرم قتله نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله عن اسامه بن زيد رضي الله عنه قال - 00:10:10

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية تصبنا الحروقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا الله الا الله فطعنته فوق في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا الله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شفقت عن قلبه حتى تعلم ما قالها ام لا - 00:10:52

فما زال يكررها علي حتى تمنيت انني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامه قال قال رجل الم يقل الله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه - 00:11:11

ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنه وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم - [00:11:32](#)

قال بعثتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبعنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا الله الا الله فطعنته اي قتلتنه ووقع في نفسي من ذلك انه قتله بعد ان قال لا الله الا الله - [00:11:54](#)

ما الذي جعل هذا الذي وقع في نفس اسامة يقع في نفسه الا التعظيم اللي لا الله الا الله وادراك شأن هذه الكلمة و عظمها لكنه متأنل في هذا الموقف متأنل الرجل ما قالها الا في هذه اللحظة - [00:12:18](#)
لما عاين القتل فقتله متأنلا لكنه يدرك رضي الله عنه وارضاه عظم شأن لا الله الا الله وانها تعصم الدم لكنه تأنل انه انما قالها خوفا من السلاح ما قالها صادقا - [00:12:39](#)

والا لو يعلم انه قالها صادقا ما يمكن يقتله لعظم شأن هذه الكلمة يقول فوقع في نفسي من ذلك تذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم جاء في رواية اخرى فلما قدمنا بلغ ذلك النبي - [00:12:55](#)

عليه الصلاة والسلام. وجاء في رواية ستائي معنا فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة فأخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع اي اسامة يجمع بين آآ هذه الروايات انه وقع - [00:13:15](#)

في نفسه من ذلك واراد ان يخبر النبي عليه الصلاة والسلام لكن البشير سبقه واحبر النبي عليه الصلاة والسلام ولما وصل الى النبي عليه الصلاة والسلام وجد ان الامر قد وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان عازم على - [00:13:37](#)
اخبار النبي عليه الصلاة والسلام وسؤاله عن ذلك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا الله الا الله وقتلته اقال لا الله الا الله وقتلته كيف تقتل - [00:13:56](#)

من قال لا الله الا الله لا يقتل من قال لا الله الا الله حتى في هذا الموطن حتى لو حصلت منه من النكارة ما حصلت ما يقتل لأن هذه الكلمة تعصم دمه وتجعل دمه حراما - [00:14:13](#)

قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح بعض الروايات انما قالها تعودا يعني خائف من السلاح لما رأى السلاح قال لا الله الا الله لينجوا بقولها من السلاح - [00:14:28](#)

انما قالها خوفا من السلاح خوفا هذى اين مكانها ها هذا مكان القلب خوف او تعودا او خشية هذه المعاني في القلب ما ترى ما ترى فيه لو تأملت في الشخص الذي امامك ما تأملت ما يمكن ان تراها - [00:14:48](#)

لانها في قلبه هذه لا يطلع عليها الا العليم بالسرائر سبحانه وتعالى ولهذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا اقالها خوفا من السلاح - [00:15:07](#)

اقالها تعودا افلا شققت عن قلبه اي ولست ب قادر لست ب قادر يعني حتى لو شققت عن قلبي واندرت في القلب ما ترى شيئا من هذه الامور. افلا شققت ولست ب قادر - [00:15:25](#)

المعنى اي اي فاقتصر على اللسان هذا المراد فاقتصر على اللسان لا تتجاوز ما تسمعه ولهذا من القواعد المتكررة وهذه مرت معنا ان لنا ام ظاهر والله تبارك وتعالى يتولى السرائر. كلانا بالظاهر والله تعالى يتولى - [00:15:43](#)

السرائر فما زال يكررها علي افلا شققت عن قلبه وسيأتي معنا انه قال له الرواية الاخرى فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءك يوم القيمة كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة - [00:16:04](#)

قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ لماذا قال ذلك لان الاسلام يجب ما قبله يمحو ما قبله فتمنى ان اسلامه كان في ذلك اليوم من شدة - [00:16:29](#)

ادراكه لخطورة الامر الذي حصل منه قال خذ الفائدة العظيمة قال سعد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه من العشرة المبشرين في الجنة وانا والله لا اقتل مسلما وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين - [00:16:54](#)

يعني اسامة ايش المراد ساد هذا المبشر بالجنة يقول استفاده من هذا الدرس هذا درس لجميع المسلمين. يجب ان يأخذوا منها العبرة

والعظيم سعد بن أبي وقاص أحد العشرة المبشرين يقول وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين - [00:17:26](#)

لماذا قال ذلك لأن ذو البطين الذي هو اسامه اخذ على نفسه عهد امام النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه القصة التي حصلت الا يقتل مسلما الا يقتل احدا من اهل النار الا يقتل من قال لا الله الا الله - [00:17:51](#)

مع نفسي عهد قال له النبي صلى الله عليه وسلم من بعدي؟ قال من بعدي ت فقط في هذا العهد في حياتك فاسامة بن زيد رضي الله عنهما نفعه الله عز وجل نفعا عظيما - [00:18:14](#)

بهذا الذي حصل ولها جاء في بعض الروايات ان اسامه قال يا رسول الله انا لله علي عهدا الا اقتل من يقول لا الله الا الله ابدا الا اقتل من يقول لا الله الا الله ابدا - [00:18:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي يا اسامه قلت بعدي يا رسول الله هذا عهد وسعد يعرف هذا الموقف الذي حصل والدرس الذي حصل لاسامة واستفاداته العظيمة منه - [00:18:50](#)

فيقول سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى اقتله بالبطين لانه يعرف ان ذو البطين الذي هو اسامه اخذ على نفسه عهد ولها الفتن التي حصلت في زمن علي ما دخل فيه اسامه - [00:19:12](#)

ما دخل عنده عهد من لا يقتل من يقول لا الله الا الله اي كان الامر وسعد يقول انا لا اقتل الا اللي يقتله يعرف انه اسامه عنده عهد ما يفعلها - [00:19:26](#)

ولهاذا لما وقعت الفتنة في زمن علي رضي الله عنه بين علي ومعاوية رضي الله عنهم اعتزل اسامه هذه الفتنة ولم يشارك وكان من الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة رضي الله عنهم - [00:19:40](#)

وجاء في بعض الاخبار ان علي رضي الله عنه لقي اسامه لقي اسامه في ذلك الوقت وقال له يا اسامه انا كنا نعدك من انفسنا فما لك لا تدخل معنا - [00:19:58](#)

فقال يا ابا الحسن والله لو رأيتكم ممسكا باحدى مشافي الاسد لامسكت بمسفهه الاخر حتى ننجو جميعا او نهلك جميعا بمثل هذا الموقف انا جاهز واما هذا الامر الذي انت فيه فوالله لا ادخل فيه ابدا - [00:20:18](#)

عنه عاد مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يقتل مسلما لكن يقول لو كنت ممسك على خطر عظيم في اي موقف ممسك مشفر الاسد ولا تأتي امسكت مشفر الاخر ننجو جميعا او نهلك جميعا اخاطر بنفسي وببروحني ولا افكر - [00:20:45](#)

لكن هذا الموقف والله لا اشارك ولا ادخل فيه ابدا لانه عنده عهد الا يقتل من يقول لا الله الا الله مهما كان الامر وسعد مستفيد من من من هذه العبرة ولهاذا هنا في هذا الحديث قال - [00:21:01](#)

فقال سعد آآ رضي الله عنه وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذل بطين يعني اسامه فقال رجل يعني يناظر سعد في هذه المسألة وناظر سعدا في هذه المسألة - [00:21:25](#)

الم يقل الله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله؟ فقال السعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنه يعني القتال الذي ضد المشركين مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:42](#)

قال وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون الفتنة تريدون ان تقاتلوا حتى تكون الفتنة جاء في الاثر عن ابن ابي رجلان في فتنه ابن الزبير مثل جواب سعد هذا - [00:21:57](#)

اتاه رجلان في فتنه ابن الزبير فقال ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي - [00:22:21](#)

يمنعني ان الله حرم دم اخي فقال الم يقل الله وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه قال قاتلنا حتى لم تكون فتنه وكان الدين لله وانت تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه ويكون الدين لغير الله - [00:22:38](#)

ان هذه الفتن تأتي بشرور ضياع الاسلام تفكك الدين كم هو الفرق شاسع بين من قاتله ليكون الدين كله لله وبينما القتال لتفتنه بين المسلمين ويحمل السلاح بينهم ويضرب بعضهم رقاء وبعض - [00:22:59](#)

فتضعف هيبيتهم وتذهب ريحهم ويتسلط عليهم عدوهم ويكون الدين لغير الله ففرق بين هذا وبين هذا الحال ان ان سعد استفاد من هذه العبرة العظيمة التي حصلت لسامية واستفاد منها - [00:23:19](#)

اسامة رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة اجمعين من معنا في الحديث الذي قبله قال فان قتلهم فانك بمنزلتي قبل ان تقتله يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لما كان اسامة متاؤلا - [00:23:41](#)

لم يبح اي النبي عليه الصلاة والسلام دمه انا متاؤل فعل ذلك متاؤلا اعجب من هذا هاجم من هذا وهذا هو حقيقة عجيب للغاية ليس لا الله الا الله يعني ليس قول لا الله الا الله - [00:24:02](#)

قصة وهي في الصحيح خالد بن الوليد معبني جذيمة لما تمكّن منهم لما تمكّن منهم قالوا صبأنا صبأنا يعرفون انه يدخل في الاسلام يقال له صابع قالوا صبأنا ما يعرفون يقولون لا الله الا الله ولا اسلمنا ولا ما يعرفون - [00:24:23](#)

قالوا اصباًنا فامر بقتل خالد واسر من اسر منهم ثم لما اسرعوا امر خالد كل يقتل اسيرة فقال عبد الله بن عمر والله لا اقتل اسييري ومنهم قال لا تقتلوا حتى نأتي رسول الله - [00:24:50](#)

صلى الله عليه وسلم. فلما اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد اللهم اني ابرا اليك مما صنعوا هذول ما قالوا اسلمنا ولا قالوا لا الله الا الله - [00:25:10](#)

قالوا صبأنا صبأنا وتبرا النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك مما صنع؟ قال اني ابرا اليك مما صنع خالد وتأمل في العبرة القوم هؤلاء ما قالوا الا صبأ ما قالوا لا الله الا الله - [00:25:22](#)

ولا قالوا حتى اسلمنا ومع ذلك تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من من هذا الصنيع نعم قال رحمة الله سعد له كلمة جميلة لما طلبوا منه ان يقاتل في الفتنة - [00:25:48](#)

وهو مستفيد من هذه العبرة جاءوا والجوا عليه ان يدخل معهم في قال لهم والله لا اقاتل حتى تأتوني بسيف له عينين ولسان والله لا اقاتل حتى تأتوني بسيف له عينين ولسان - [00:26:07](#)

يقول هذا مسلم افلا تقتلوا هذا كافر اقتله طبعا غير ممكن يعني يبأسهم من انه ان ان يدخل معهم في في هذا القتال الذي يكون فيه قتل لمن لمسلم يقول لا الله الا الله نعم - [00:26:28](#)

قال عن صفار ابن محرج ان جندي ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه بعث الى عسعس بن سلام زمان فتننة ابن الزبير قال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم - [00:26:50](#)

فبعث رسول اليهم فلما اجتمعوا جاء جندي عليه برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حصر البرنس عن رأسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم - [00:27:06](#)

الا عن نبيكم صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانه التقوا فكان رجال من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين - [00:27:28](#)

قصد له فقتلها وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رجع عليه السيف قال لا الله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:48](#)

فسألها فأخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فداءه فقال لم اقتلها لما قتلتني فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه - [00:28:10](#)

فلما رأى السيف قال لا الله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلتها قال نعم قال فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله - [00:28:32](#)

استغفر لي قال فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال فجعل لا يزيد على ان يقول فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة - [00:28:51](#)

اه ثم ختم بهذا الحديث صفوان ابن محرز ان جندي ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه بعث الى عسعس بن سلام زمان فتننة

ابن الزيبر فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم - 00:29:11

اجمع لي نفرا من من اخوانك حتى احدثهم هنا مهمة عظيمة جدا وشريفة ورقيقة القدر للعلماء في زمن الفتنة انتدب الى القيام بها هذا الصحابي جندي في هذه القصة قال - 00:29:35

اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم ماذا يريد الان جنده يريد ان يسكنهم يهدئهم يا ينصرهم الا يندفعوا ما يتهدى في الفتنة يريد ان يذكرهم بحرمة الدماء اهل الا الله - 00:29:57

هذا تسكين للناس يحتاجون في الفتنة الى علماء نصائح يسكنونه في الفتنة العوام لا يحتاجون من يتبرأهم في الفتنة وقد بلوا بناس يثيرونهم في الفتنة حتى يقتلوا المسلمين حتى يقتلوا المسلمين ويريقوا دماء المسلمين - 00:30:22

العوام بحاجة الى نصحه مثل جندي رضي الله عنه طريقته يحتاجون الى من يسكنون في الفتنة حتى لا يجعلوا في ذممهم دماء محمرة دماء اهل الا الله فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم - 00:30:45

بعث رسول اليهم فلما اجتمعوا جاء جندي عليه برسالة اصر البرنس معروفة يعني القرية قريبة وشبيها نوعا ما من لباس اخوان المغاربة الذي هو رأسه ملتقط بالثوب فقال تحدثوا بما كنتم - 00:31:03

تحدثون به تركهم يذرون حديثهم في ما هم فيه والفتنة ثائرة والحديث حول هذا الموضوع تحدثوا فيما كنتم يتحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث حسر البرنس عن رأسه - 00:31:28

قال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم الا عن نبيكم ولا اريد ان اخبركم الا عن نبيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين - 00:31:59

هذا ايضا فيه آلة التلطيف في الدخول تركهم يتحدثون قليلا في حديثهم ثم لما وجد الفرصة سانحة ومناسبة دخل في الحديث قال لهم ان الذي سيحدثهم به ليس شيئا من نفسه او رأيا يراه - 00:32:20

ان هؤلاء لما يتحدثون في الغالب العام يتحدثون براءة تخرصات وظنون فقال الذي عندي ليس رأيي وانما احدثكم عن رسول الله والرسول عليه الصلاة والسلام احاديث واقواله كلها تؤخذ مأخذ الایمان والتسليم - 00:32:47

وعلى قوله المعول عليه الصلاة والسلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله هذه تعني ماذا - 00:33:14

تعني انه صاحب نكارة شديدة ولها يقول فيما بعد يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلان وقتل فلان وسمى نفر فرجل له نكارة شديدة وقوى وداهية في القتال لا يقصد رجل - 00:33:37

الا قتله من دهائه وقوته ومهاراته في القتال ونكايته الشديدة قتل وقتل وقتل يعدد ان رجالا من المسلمين قصد غفلته اذا هي ما يتمكن منه لكن قصد غفلته وكنا نحدث ان اسامة بن زيد - 00:33:57

فلما رجع عليه السيف وفي رواية رفع عليه السيف وكلاهما صحيح لما رجع عليه السيف اي يهوي عليه رفع اي اسامة عليه السيف ليظهره به قال لا الله الا الله فقتله - 00:34:24

قتله بعد ان قال لا الله الا الله. من هذا الذي قتل من هذا الذي قتل رجل للتو حصل منه شر عظيم ونكارة للمسلمين وقتل عدد من من المسلمين فتمكن منه سامه - 00:34:43

ولما اهوى عليه السيف ورأى السيف يهوي عليه قال لا الله الا الله فقتله اسامة لانه ظن انه ما قال الا فرارا من السيف الا تعوزا من من الصيام خوفا من السلاح ظن ذلك - 00:35:03

فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألها فأخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع؟ يعني خبر اسامة فدعاه فسألها فقال لم قتلتة يعني بعد ان قال لا الله الا الله لم قتلتة - 00:35:21

قال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلان وقتل فلان وسمى نفرا واني حملت عليه السيف فلما رأى السيف قال لا الله الا الله ما قالها قبل. قالها لما رأى السيف نازل عليه هوبيت عليه السيف - 00:35:43

قال اقتلتة؟ يعني بعد ان قال لا الله الا الله؟ قال نعم قال كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جات يوم القيمة - 00:36:00

قال يا رسول الله استغفر لي قال كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال فجعل لا يزيد على ان يقول فكيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة - 00:36:12

والله الذي لا اله الا هو ان الناصح لا يتالم اشد الالم للشباب الذين دخلوا في فكر الخوارج اخبت الافكار كيف يقتلون حتى واحدا منهم - 00:36:26

قتل امة امه المصلية الصائمة قتل امه المسلمين في صيام ثم عند الى جوار المسجد النبوي يأتي ويفجر في مصلين صائمين واعمال من هذا القبيل كيف يصنع هؤلاء بلا الله الا الله - 00:36:49

اذا جاءت يوم القيمة والله من كان له حظ من الاسلام ولو نزرا قليلا ولو قدرها يسيرا فان دمه محرم ومعصوم جاءت الشريعة بتحريمك بل حتى لو لم يكن له في الاسلام الا قول اسلمت او لا الله الا الله - 00:37:18

فان له في فان له حرمة في دمه وان كان صنع قبل ذلك ما صنع فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاسامة في هذا الموقف يقول له عليه الصلة والسلام كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة - 00:37:44

فهوئاء المفتونون اصحاب هذا الفكر الخبيث ماذا يصنع هؤلاء القوم بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة وقد ارافقوا من المسلمين بالجملة اعداد هذه المتفجرات لا تقتل واحد تقتل عشرات ومئات بل قتلوا حتى في المساجد وهم يصلون - 00:38:05

ماذا يصنع هؤلاء بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة اقوام جهلوا دين الله وجهلوا شرع الله وكانوا بمنأى بعيد عن الفقه في دين الله وفي بعد شديد عن اهل العلم والدرية بشرع الله سبحانه وتعالى - 00:38:24

ثم يتجرأون جرأة عظيمة على دماء المسلمين اراقة لها بل في المساجد وعند ابواب المساجد بل الى قرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا يصنع هؤلاء البغاة الطالمون المعذبون - 00:38:44

بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة وهم قتلوا اعدادا من اهل الاسلام اهل لا الله الا الله اهل هذا الدين قتلوا اناسا نشأوا على دين اللهمنذ ولدوا - 00:39:02

في صلاة وصيام وعبادة لله سبحانه وتعالى ماذا يصنع هؤلاء بلا الله الا الله يوم القيمة في دماء كثيرة ارافقوا دون خوف من الله ودون تفكير في العواقب الوخيمة والطالعات العظيمة التي يجنونها ويجررونها على - 00:39:16

انفسهم وعلى الامة بافعالهم الشنيعة اختتم كلمة لعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كتب له رجل كتب له رجل اكتب لي بالعلم كله تبلي بالعلم كله هذا السؤال هذا المطلوب الذي كتب لابن عمر - 00:39:36

كلمة تأتي لعالم اكتب لي بالعلم كله كيف تكتب هذه نعم كيف تكتب؟ اكتب لي بالعلم كله ممكنا ياخذ بيده ويدخله في المكتبة هنا لو كان السؤال في الحرم يدخله في مكتبة الحرم يقول هذا العلم - 00:40:10

الكتب العلم كله لكن لخص له العلم في ثلاث كلمات هي من ادق ما يكون واهم ما يكون انظر فقه الصحابة قال له اكتب لي بالعلم كله فكتب اليه عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان العلم كثير - 00:40:29

ولكن ان استطعت ان تلقى الله يوم القيمة خفيف الظهر من دماء المسلمين خفيف الظهر من دماء المسلمين خميس البطن من اموالهم كافة اللسان عن اعراضهم ملازما لجماعتهم فافعل سبحانهك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم

صلي وسلم على عبدي ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:40:47

اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:41:17